تعالى عليم بكل شيء جنيه بالكل ولكن اذا اخلف للعبيد وقت الالم
فلا يكون هو الذي يقدر وقد ذلك الالم بل هو تعالى العالم به على
الوجه التام وليس العالم بالشيء ذا يقاله فمعنى دونهم اي كلهم
ذقتم عين ما اذوق اذ لا يتصف تعالى بما يخلقه لعبده ثم قال
احبتي اي يا احبتي جمع حبيب وانما جمعه لكثرة ظهوره تعالى
باسمايه وصفاته المختلفة فهنا المحب يجب محبوبه الظاهر
له في كل اسم من اسمايه وكل صفة من صفاته اسما الجلال
واسما الجمال واسما الكمال

أخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي يضركم لو تتبعوه بجملتي

وفي نسخة وهو بعضي عندكم فما ضركم ان تتبعوه فقوله
اخذتم فوادي اي قلبي بسبب ظهوركم بالاستيلا عليه قال تعالى
قل من يملك السمع والابصار والافيدة جمع فواد وهو القلب
فيملك تعالى كل سمع وكل بصر وكل فواد وهو الاستيلا وهو
معنى الاخذ للفواد المذكور هنا ثم قال فما الذي ما استفهامية
بمعنى اي شي يضركم بضم الجيم لاستقامة الوزن لو تتبعوه
اي تتبعوا الفواد بجملتي اي ببقية اعضايي وجوارحي يعني
في الاخذ المذكور فتاخذوا جملتي ايضا بان تظهروا بالاستيلا كم
على جملتي كما اظهرتم الاستيلا كم على فوادي وهذا
معنى عندي في الحب الواردة في قوله تعالى ان الذين عند
ربك وقوله ومن عنده

وجدت بكم وجدا قوى كل عاشق لو احتملت من عبئه البعض كلت

وجدت بكسر الجيم في الوجد وبفتحها في الحب بكم اي بسببكم وجدا
في المحبة قال في القاموس وجد به وجدا في الحب فقط وكذا في

الحزن

---



الحزن لكن بكسرها فيه وقوله قوى بضم القاف جمع قوة كل
عاشق من الناس لو احتملت اي تلك القوى كلها من عبئه
اي عبء ذلك الوجد والعبء بكسر العين المهملة وسكون
الباء الموحدة بالهمز الحمل ذا الثقل من اي شي كان والضمير
للوجد وقوله البعض مفعول احتملت كلت فعل ماض من الكلال
وهو التعب والبلاغة في جمع قوى واضافتها الى كل عاشق
وذكر من التبعيضية وافراد العبء المضاف الى ضمير الوجد
اي عبء من اعبائه وقوله البعض اي من ذلك العبء وانما
كان كذلك لان كل عاشق فمناط عشقه امر كوني حادث زايل
مضمحل وهو المحبوب المجازي واما هو فمناط عشقه الحق
تعالى من حيث ظهوره في اسمايه الحسنى وهو باق على
الدوام وهو المحبوب الحقيقي

برى أعظمي من أعظم الشوق ضعف ما بجسمي لنوبي أو ضعفني — لعوبي

برى السهم يبريه وابتراه نحته وبراه السفر يبريه بريا
هزله كذا في القاموس والاعظم جمع عظم اي نحتها وهزلها
وقوله من اعظم الشوق صفة لموصوف محذوف هو فاعل
برى اي شوق من اعظم الشوق او صفة لما وضعف فاعل
برى وما بمعنى شوق اي ضعف شوق وقوله
ضعف ما اي ضعف شوق والضعف ضعف الشيء
بالكسر مثله او الضعف المثل الى ما زاد ويقال لك ضعفه
يريدون مثليه وثلاثة امثاله لانه زيادة غير محصورة
كذا في القاموس بجسمي اي كاين فيه للنوبي يعني ان الشوق
الذي تحت عظامي وبراها مقدار الشوق الذي في جسمي

Copyright © King Saud University